

تاج العروس من جواهر القاموس

ورواه أبو عبيد * من القوم ابزى منحن متباطن * والعاجن هو الذى اسن فإذا قام عجن يديه يقال عجن وخبز وثنى وثلى كله من نعت الكبير قال الشاعر فاصبحت كنيثيا وهيجت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن .

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يعجن فى الصلاة فقل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن فى الصلاة أى يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين وهكذا نقله الزمخشري فى الفائق ونقله ائمة الغريب وفى الاساس عجن وخبز شاخ وكبر لانه إذا اراد القيام اعتمد على ظهور اصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن إذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخبز إذا كرره ووجدت بخط الشيخ على بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعي C تعالى ما نصه قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف فى كتاب الصلاة ثم يقوم كالعاجن اما الذى فى المحكم فى اللغة للمغربي المتأخر الضير من قوله العاجن المعتمد على الارض بجمعه فغير مقبول فانه ضمن لا يقبل ما ينفرد به فانه كان يغلط ويغلطونه كثيرا وكانه اضر به فى كتابه مع كبر حجمه ضرارته اه * قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه فى تفسير العاجن وقد رايت ما اسلفنا فى كلام ائمة اللغة وهم مجمعون عليه ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا فى اللغة فتأمل ذلك (والعجين المخنث) وقال ابن الاعرابي هو المجبوس من الرجال (كالعجينة ج) عجن (ككتب أو هم اهل الرخاوة من الرجال والنساء) عن ابن الاعرابي قال يقال للرجل عجينة وعجين وللمراة عجينة لا غير وهو الضعيف فى يده وعقله (والعجينة الاحمق كالعجان) عن الليث يقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلحه فاجابه الآخر انا اعجنه وانت تلقمه فافحمه (و) العجينة (الجماعة كالمتعجنة أو الكثيرة منها وام عجينة) كنية (الرخمة وابو عجينة) لقب ابى على الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي الحافظ شيخ حمزة الكنانى مات سنة 296 واخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمي حدث عنه ابن المقرئ وغيره (و) عبد الكريم بن احمد (بن ابى عجينة) حدث عنه السلفي (محدثان والعجناه الناقة القليلة اللبن) وقيل هي الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها وقد عجن كفرح عجنا وقيل هي (المنتهية فى السمن كالمتعجنة أو) العجناء (التى تدلى ضرثها) من كثرة اللحم (وتلحق اطباؤها فيرتفع فى اعالي الصرة و) قيل هي (التى فى حيائها ورم) كالثؤلول وهو شبيه بالعفل (يمنع اللقاح) وكذلك الشاة والبقرة وربما اتصل الورم

الى دبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجت كفرح) عجنا فهي عجناء وعجنة (و) العجان (ككتاب العنق) بلغة اليمن وفي نوادر القالى موصل العنق من الراس قال شاعر هم يرثى امه واكلها الذئب فلم يبق فيها غير نصف عجائها * وشنترة منها واحدى الذوائب وقال آخر يا رب خود ضلعة الجنان * عجائها اطول من سنان (و) العجان (الاست) ومنه الحديث ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجائه وفي حديث على رضى الله تعالى عنه ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على السنة العرب (و) قيل العجان (تحت الذقن و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر ممدود في الجلد وعجان المرأة الوتره التى بين قبلها وثعلبيتها (وعاجنة المكان وسطه) قال الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * (واعجن ركب العجناء وهى (السمينه) من النوق (و) اعجن (ورم عجائه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتنز سمناء) كانه لحم بلا عظم (وناقه عاجن لا يقر الولد في رحمها) * ومما يستدرك عليه العجين معروف وقد عجت المرأة تعجن من حد ضرب عجنا اعتجنت اتخذت عجينا والمعجون كل دواء خلطت اجزاؤه وعجت مع بعضها واعجن الرجل اسن وايضا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والاعجن من الضروع اقلها لبنا واحسنها مرارة وقد تكون العجناء غزيرة وقد تكون بكيفة وابن حمراء العجان الاعجمي وجمع العجان اعجنة وعجن (العجائن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذى ليس بصريح النسب و) ايضا (صديق الرجل المعرس فإذا دخل) بها (فلا عجائن) له قال الراجز ارجع الى بيتك يا عجائن * فقد مضى العرس وانت واهن (و) هو بعينه (الرسول بين العروس واهله) يجرى بينهما بالرسائل (في الاعراس) قال تابط شرا ولكننى اكرهت رهطا واهله * وارضا يكون العوص فيها عجائنا (وهى بهاء و) قد (تعجنهن) الرجل صار عجائنا وذلك إذا (لزمها حتى بنى عليها و) العجائن (الخادم و) ايضا (الطباخ والعجائنة بالفتح جمعه) قال الكميت وينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجائنة الرئينا الرئين جمع الرئة (و) العجائنة (بالضم الماشطة) إذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها (عدن بالبلد يعدن ويعدن) من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا اقام ومنه جنات عدن) أي جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنائها ووطنائها وسطها ووطنان .

الاودية المواضع التى يستريح فيها ماء السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا اقامت في المرعى وخص بعضهم به الاقامة (في الحمض) وقيل صلحت و (استمرته ونمت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا في الحمض وقيل يكون في كل شئ (فهى عادن) بغير هاء (و) عدن (الارض يعدنها) عدنا (زبلها) أي اصلحها بالزبل (كعدنها) بالتشديد (و) عدن